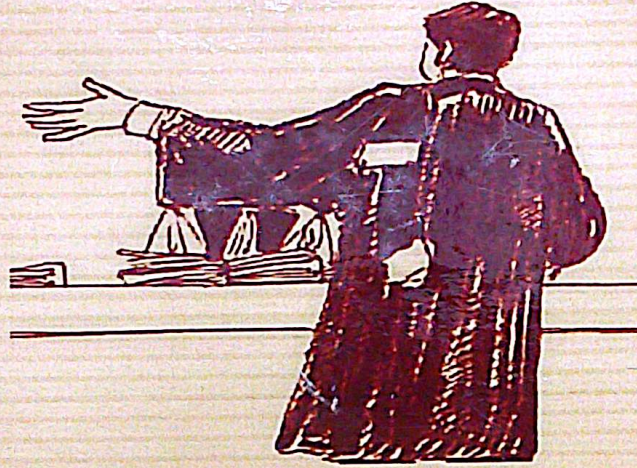


# أصول فن المرافعة



المستشار الدكتور

**عمرو توفيق علام**

نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية  
عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي

الطبعة الأولى

٢٠٢٦



دار الأهرامات

للطباعة والنشر والإدارة القانونية

## قائمة المحتويات

- 11..... مقدمة
- 17..... الفصل الأول: المرافعة بوجه عام
- 18..... المبحث الأول: تعريف المرافعة
- 19..... المطلب الأول: التعريف اللغوي للمرافعة
- 19..... المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي للمرافعة
- 22..... المطلب الثالث: المرافعة والمناظرة والجدل
- 24..... المبحث الثاني: تاريخ المرافعة
- 25..... المطلب الأول: المرافعة في اليونان
- 26..... المطلب الثاني: المرافعة لدى قدماء المصريين والرومان والعرب
- 27..... المطلب الثالث: أهمية الخطابة
- 28..... المطلب الرابع: الخطابة القضائية في العصر الحديث
- 32..... المبحث الثالث: ضرورة المرافعة
- 34..... المطلب الأول: حتمية المرافعة طبقاً لأحكام القانون
- 35..... المطلب الثاني: مبدأ شفوية المرافعة
- 36..... الفرع الأول: المرافعة بين الدعوي الإدارية والدعوي التأديبية

- 36..... المرافعة في أحكام الإدارية العليا:
- 37..... الفرع الثاني: المرافعة في قضاء النقض
- 39..... المطلب الثالث: النيابة تصمم على الطلبات
- 41..... المبحث الرابع: علاقة المرافعة بالعلوم الأخرى
- 42..... المطلب الأول: علاقة المرافعة بعلم المنطق
- 43..... المطلب الثاني: علاقة المرافعة بعلم النفس
- 44..... المطلب الثالث: علاقة المرافعة بعلم الاجتماع
- 49..... الفصل الثاني: الصفات العامة للمترافع
- 50..... المبحث الأول: صفات المترافع
- 50..... المطلب الأول: قوة الملاحظة والفراسة واللباقة
- 52..... المطلب الثاني: إدراك المترافع تفاوت القضاة في العلم والاستعداد
- 55..... المطلب الثالث: هدوء المترافع وثباته النفسي
- 55..... المطلب الرابع: طلاقة اللسان وقوة الشخصية
- 56..... المطلب الخامس: سعة الاطلاع
- 57..... رسوخك في القانون بمدى اطلاعك خارج القانون:
- 58..... المطلب السادس: حسن البيان وخلو المترافع من عيوبه

- 59..... الفرع الأول: حسن البيان
- 62..... الفرع الثاني: خلو المترافع من عيوب النطق
- 64..... علاج عيوب النطق
- 68..... اللزمات الكلامية
- 68..... الفرع الثالث: العيوب الصوتية
- 70..... الفرع الرابع: بيان الغرض والمراد
- 70..... الفرع الخامس: الرّج
- 72..... كيفية معالجته
- 73..... المطلب السابع: الالتزام بالزّي وبحسن المظهر والمواعيد
- 75..... المبحث الثاني: بلاغة المترافع وفصاحته
- 78..... المطلب الأول: المقصود ببلاغة المترافع
- 81..... الفرع الأول: البلاغة والعدالة
- 82..... الفرع الثاني: تكلف البلاغة
- 84..... الفرع الثالث: الفصاحة
- 87..... المطلب الثاني: بلاغة الصمت

- 89 ..... المبحث الثالث: تمتع المترافع بالإقناع
- 90 ..... المطلب الأول: الإيمان المطلق بدعواه
- 91 ..... المطلب الثاني: المشاركة الوجدانية
- 95 ..... الفصل الثالث: المترافع ممثل الاتهام
- 96 ..... المبحث الأول: مرافعة النيابة
- 97 ..... المطلب الأول: المرافعة في التعليمات القضائية للنيابة العامة
- 101 ..... المطلب الثاني: علاقة النيابة بالقضاء واستقلالها عنه
- 101 ..... الفرع الأول: استقلال النيابة عن القضاء
- 103 ..... الفرع الثاني: حرية النيابة في المرافعة دون مقاطعتها
- 104 ..... الفرع الثالث: طبيعة علاقة النيابة بالقضاء
- 106 ..... المبحث الثاني: واجبات عضو النيابة المترافع
- 106 ..... المطلب الأول: اقتناع عضو النيابة وإيمانه بدعواه
- 108 ..... الفرع الأول: تفويض الرأي للمحكمة
- 109 ..... أولا: تفويض الرأي للمحكمة في تعليمات النيابة العامة والإدارية
- 109 ..... ثانيا: مقارنة بين المادتين
- 110 ..... الفرع الثاني: طلب البراءة أم مجرد تفويض الرأي

- 111 ..... الخشية من الإسراف في طلب البراءة.
- 112 ..... الفرع الثالث: رأي محكمة النقض.
- 113 ..... الفرع الرابع: حرية المرافعة.
- 113 ..... أولا: القلم أسير واللفظ حر.
- 114 ..... ثانيا: تجريح أدلة الإثبات حال ثبوت تزييفها.
- 115 ..... الفرع الخامس: طلب عقوبة الإعدام صراحة.
- 119 ..... كلمة أخيرة.
- 120 ..... المطلب الثاني: التقيد بأداب المجتمع وقيمه.
- 121 ..... الفرع الأول: تطاول الدفاع على ممثل النيابة.
- 123 ..... الفرع الثاني: عدم رد النيابة على إساءات الدفاع.
- 123 ..... أولا: المركز يقيد صاحبه.
- 124 ..... ثانيا: ما يباح للدفاع لا يباح لممثل الاتهام.
- 125 ..... 1 - حصانة الدفاع: 309 عقوبات.
- 125 ..... 2- موجبات حصانة الدفاع: لا دفاع بغير هجوم.
- 126 ..... الفرع الثالث: لا خصومة بين ممثل الدفاع وممثل الاتهام.

المطلب الثالث: الحفاظ على مقام القاضي ..... 129

1- المترافع يلتبس ولا يحاضر ..... 129

2- المترافع وعرض البحث القانوني ..... 130

المطلب الرابع: تحليل شخصية المتهم ..... 131

عدم التجريح في شخص المتهم حال وصفه ..... 132

مثال لخطأ في تجريح المتهم ..... 133

المبحث الثالث: حقوق المترافع ممثل الادعاء ..... 135

المطلب الأول: طلب البراءة أو طلب استعمال الرأفة ..... 135

المطلب الثاني: إضافة تهم جديدة أو إدخال متهمين جدد ..... 141

المطلب الثالث: الحق في توجيه تهمة شهادة الزور ..... 144

المطلب الرابع: تناول المرافعة للدروس الأخلاقية ..... 147

الفصل الرابع: المترافع وحق الدفاع ..... 151

المبحث الأول: حق الدفاع من الوجهة الدستورية والقانونية ..... 152

حضور المحامي لاستجواب المتهم ..... 155

عدم سماع مرافعة الدفاع ..... 155

تقصير الدفاع في مرافعته ..... 156

- 157 ..... طلب إثبات المهم من الدفاع بمحضر الجلسة
- 158 ..... طلب استعمال الرأفة أو تفويض الرأي للمحكمة
- 159 ..... القانون ترك للمحامي أمر الدفاع استنادا إلى ضميره ونبيل مهنته
- 162 ..... **المبحث الثاني: حق المحامي في عدم مقاطعته أثناء مرافحته**
- 165 ..... **المبحث الثالث: مرافعة الدفاع**
- 165 ..... **المطلب الأول: واجبات المحامي المترافع نحو المحكمة**
- 166 ..... الالتزام بالزي
- 168 ..... **المطلب الثاني: مهاجمة أدلة النيابة أثناء مرافعتها**
- 169 ..... **المطلب الثالث: واجبات المحامي المترافع نحو محامي الخصم**
- 177 ..... **الفصل الخامس: تكوين وأداء المرافعة**
- 177 ..... مقدمة
- 177 ..... إعداد المرافعة
- 178 ..... **المبحث الأول: تكوين المرافعة**
- 178 ..... بناء المرافعة
- 179 ..... **المطلب الأول: افتتاح المرافعة**
- 179 ..... **الفرع الأول: حسن الافتتاح وبراعة الاستهلال**
- 183 ..... **الفرع الثاني: بيان مقصد المترافع إجمالا**

- 183 ..... استدراج السامعين
- 185 ..... الفرع الثالث: تقسيم وترتيب المرافعة
- 187 ..... المطلب الثاني: بيان موضوع المرافعة وتفنيد الأدلة
- 188 ..... استعمال الأقيسة المنطقية
- 189 ..... مراعاة تسلسل الأفكار وتماسك الكلام
- 189 ..... تفنيد أدلة الخصم
- 190 ..... المطلب الثالث: خاتمة المرافعة
- 191 ..... المطلب الرابع: آراء في تكوين المرافعة
- 197 ..... المبحث الثاني: أداء المرافعة
- 197 ..... المطلب الأول: الإنشاء الخطابي
- 200 ..... المطلب الثاني: أساليب أداء المرافعة
- 201 ..... الفرع الأول: أسلوب التسميع
- 202 ..... الفرع الثاني: أسلوب التلاوة
- 203 ..... الفرع الثالث: أسلوب الارتجال
- 204 ..... أولا: معنى الارتجال
- 205 ..... ثانيا: الارتجال في المرافعة

- 207 ..... ثالثاً: مزايا وعيوب الارتجال
- 208 ..... الفرع الرابع: أسلوب الارتجال المكتوب
- 209 ..... كيف ترتجل في المرافعة ؟
- 212 ..... المبحث الثالث: فن إلقاء المرافعة
- 213 ..... المطلب الأول: صوت المترافع
- 215 ..... الفرع الأول: تناسب صوت المترافع مع سعة المكان والحضور
- 215 ..... الفرع الثاني: تنويع المترافع لطبقات صوته
- 216 ..... المطلب الثاني: النطق الصحيح للحروف
- 217 ..... الفرع الأول: تجويد المترافع للنطق
- 219 ..... الفرع الثاني: تجنب المترافع اللحن في مرافعته
- 222 ..... الفرع الثالث: تصوير المعاني والتمهل في الإلقاء
- 224 ..... المطلب الثالث: استخدام لغة الجسد في المرافعة
- 226 ..... المطلب الرابع: لغة المرافعة
- 228 ..... الفرع الأول: طبيعة لغة المرافعة
- 229 ..... الفرع الثاني: اللغة العامية ومحلها في المرافعة

- 231 ..... **المطلب الخامس: خصائص لغة المرافعات**
- 232 ..... **الفرع الأول: الإيجاز**
- 234 ..... **الفرع الثاني: عدم إجهاد القاضي**
- 234 ..... **الفرع الثالث: بساطة التعبير**
- 235 ..... **استعمال السجع في المرافعات**
- 237 ..... **الفرع الرابع: حيوية وقوة المرافعة**
- 238 ..... **الفرع الخامس: لغة المرافعة لغة جرأة والتماس**
- 243 ..... **الفصل السادس: مرافعات مختارة وخطب منتقاة**
- 244 ..... **المبحث الأول: مرافعة حضرة صاحب السعادة عبدالخالق باشا ثروت النائب العمومي في قضية مقتل بطرس باشا غالي**
- 245 ..... **المطلب الأول: أسباب الحادثة ومرافعة النيابة**
- 245 ..... **الفرع الأول: أسباب الحادثة**
- 245 ..... **الفرع الثاني: مرافعة النيابة**
- 250 ..... **المطلب الثاني: مرافعات الدفاع**
- 250 ..... **الفرع الأول: دفاع محمود بك أبو النصر**
- 256 ..... **تعليق على المرافعة**

- 257 ..... الفرع الثاني: مرافعة أحمد بك لطفي
- 259 ..... تعليق على المرافعة
- 259 ..... الفرع الثالث: مرافعة إبراهيم بك الهلباوي
- 261 ..... تعليق على المرافعة
- المطلب الثالث:** مرافعة حضرة صاحب السعادة محمد طاهر نور باشا النائب العمومي في قضية اغتيال السير لي ستاك Lee Stack سردار الجيش المصري . 262
- المطلب الرابع:** مرافعة حضرة صاحب العزة محمد لبيب عطية بك النائب العمومي في قضية اتهام محمد علي الفلال في الشروع في قتل دولة اسماعيل باشا صدقي رئيس الوزراء يوليو 1933 ..... 267
- المطلب الخامس:** مرافعة الأستاذ عبداللطيف محمود رئيس النيابة في القضية .. 272
- رقم 14 سايرة عابدين سنة 1931 الخاصة بنشر مقال بجريدة السياسة بعنوان " حفلات الطرب أم يكن الفقراء أولي بها " ..... 272
- 274 ..... تعليق على المرافعة
- 275 ..... **المبحث الثاني:** من أبلغ الخطب
- 275 ..... **المطلب الأول:** خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
- 277 ..... **المطلب الثاني:** خطبة لأبي بكر الصديق

- المطلب الثالث: خطبة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... 278
- المطلب الرابع: خطبة لعثمان بن عفان رضي الله عنه ..... 278
- المطلب الخامس: من خطب الإمام علي رضي الله عنه ..... 281
- المطلب السادس: خطبة زياد البتراء ..... 286
- المطلب السابع: خطبة عمر بن عبدالعزيز ..... 289
- المبحث الثالث: نصائح لطالب الخطابة ..... 290
- قائمة المراجع ..... 301